

المصدر : عكاظ  
التاريخ : 08-04-2006  
العدد : 14469  
الصفحات : 27  
المسلسل : 167

الامير سلطان يتسلم الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة «واسيدا» اليابانية:

## ندعو لتكريس التعايش السلمي بين الحضارات ونبذ التمييز والعنف والتطرف

دعا صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام المجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لتكريس التعايش السلمي بين الحضارات واحترام الانسان ونبذ كافة اشكال التمييز والعنف والتطرف والعدوان.



الامير سلطان يتسلم الدكتوراه من مدير الجامعة



سمو ولي العهد يتسلم الوفاح

رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس. وبعد استراحة قصيرة سجل سمو ولي العهد كلمة ففى سجل تشریفات الجامعة أعرب فيها عن سعاده بزيارة الجامعة والالتقاء بأهل العلم فيها عبر رئيس الجامعة ومسنوبوها عن فرحتهم الكبيرة بزيارة سمو ولي العهد الى الجامعة وتشریفه لهم بهذا اللقاء الميمون.

اثر ذلك بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة استهل بكلمة لرئيس الجامعة كاتشيكو شيراي قال فيها: ان الجامعة ومنسوبيها فخورون كل الفخر بمنح درجة الدكتوراه الفخرية في القانون لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز المعروف على المستوى الدولي بالحصول على العديد من الجوائز العالمية نظير اسهاماته الخيرة في مختلف المجالات وفي أنحاء العالم. وأضاف رئيس الجامعة يقول: لقد عرف عن سمو ولي العهد كلمته المشهورة

وتعالى من اسرار في التكون الذي نعيش فيه. وادان بالكتابة المرموقة التي وصلت اليها اليابان في كافة المجالات العلمية والتقنية مقدرا التعاون القائم بين المؤسسات العلمية في البلدين. وأضاف سموه قائلًا: ولتعزیز هذا التعاون يسرني ان اعلن عن صدور توجيهات الملك عبدالله لوزارة التعليم العالي بان تكون اليابان من ضمن الدول التي سيشملها برنامج ابتعاث الطلبة السعوديين.

وقال «لنا على ثقة بان توسيع التعاون العلمي بين البلدين في مختلف المجالات سوف يسهم في تطوير العلاقة بينهما».

وقد أعرب سموه في بداية كلمته عن شعوره بالغبطة لوجوده في رحاب هذا الصرح العلمي العريق. كما شكر سموه الجميع في ختام الكلمة معربا عن امتنانه لهذه المبادرة الكريمة بمنحه هذه الدرجة العلمية الفخرية الرفيعة، أملا ان تسهم هذه المناسبة في بناء عهد جديد في اطار العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين الصديقين.

وقد تسلّم سموه أمس شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون التي منحتها لسموه جامعة «وايسدا» لحدى أعرق الجامعات اليابانية وذلك كتقدير لاسهامات سموه حفظه الله الخيرة في مجالات العلوم والتقنية والخدمات الانسانية والتعليم والصحة والبيئة. ولدى وصول سموه في العهد الى مقر الجامعة كان في استقباله

ودعا سموه الى مزيد من التعاون في مختلف مجالات البحث العلمي بما يعود بالخير والمنفعة على الانسانية، مشيراً الى ما جاء في دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من امانة لفكرة الصدام بين الحضارات ودعوته لأن تحل محلها فكرة التعايش السلمي بين الحضارات ولتكون المرحلة القادمة للعلاقات بين الدول والامم مرحلة حوار حقيقي يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر.

وقال ان هذه الدعوة الانسانية للتعايش السلمي تتطرق على تعاليم ديننا الاسلامي صلا بقول الله تعالى «يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» مؤكدا ان هذه الدعوة تأتي في وقت احوج ما يكون المجتمع البشري اليها حيث تنتشر النزاعات والحروب واحتلال اراضي الغير بالقوة وفي وقت ترتفع فرضيات صراع الحضارات التي لا تقود الا الى تعميق الخلافات وتكريس التمايز العرقي والطبقي وبث روح العداة والكراهية.

واشار الامير سلطان الى الاحتكام الكبير الذي توليه المملكة للعلم بصفتها من اهم الاسس التي تقوم عليها الحياة وتعمر الارض وتطور الشعوب وتنوع الثقافات وهي السبيل لاستمرار التنمية والتحديث واكتشاف ما اودع الله سبحانه

## عبدالله الحارثي (موقد عكاظ الى طوكيو - واس)

أكد سمو الامير سلطان امس عقب تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة «وايسدا» اليابانية ان المملكة على قناعة بأن الحوار المتوازن بين الثقافات المبنى على الاحترام المتبادل يسهم في منع اوجه الاختلاف والنزاع بين الامم ويوقف امام احتمالات نشوء الصراع بينها.

وقال سمو ولي العهد في كلمته امام رئيس الجامعة وعمداء الكليات واطباء هيئة التدريس ان المملكة تولى العلاقات الثقافية اهمية كبيرة كونها احد الاطر الاساسية للتقريب بين الشعوب والفهم المشترك بين الحضارات والثقافات المتعايشة على كوكبنا، مما يسهم في تحقيق الامن والتعايش تحت مظلة السلام والتعاون وتبادل المنافع في كل مناحي الحياة.



## الحوار المتوازن بين الثقافات يسهم في منع الاختلاف والنزاع بين الامم

صراع الحضارات يقود الى تعميق الخلافات وتكريس التمايز العرقي وبث روح العداة



المصدر : عكاظ

التاريخ : 08-04-2006 العدد : 14469

الصفحات : 27 المسلسل : 167

## ندعو لحوار حقيقي بين الدول يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر

«ساعد الناس ليساعدوا أنفسهم» بمعنى أن يستقلوا ويخدموا أنفسهم بأنفسهم وهذا يدل على عمق تفكير سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبعد نظره وحرصه على مد يد العون من أجل التطوير والتقدم. بعد ذلك جرت مراسم تسليم شهادة الدكتوراه الفخرية لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث تسلم سموه الشهادة والوشاح وسط ترحيب كبير من رئيس الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والحاضرين الذين اكتظلت بهم قاعة الحفل.

عقب ذلك جرى ترديد تشييد جامعة «واسيدا» رده طلاب وطالبات الجامعة والحضور الكبير. ثم تقدم جهاز آي ليسلم على سمو ولي العهد ويهنئه على منحه شهادة الدكتوراه الفخرية وقدم لسموه باقة من الورود. بعدما التقط رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الصور التذكارية مع سمو ولي العهد كما تبادلت الهدايا. ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمنزل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. يذكر أن جامعة «واسيدا» من أعرق الجامعات اليابانية وتأسست عام 1882م ويدرس فيها أكثر من 50 ألف طالب وطالبة يمثلون أكثر من أربعين دولة فيما تطرح نحو 140 منحة دراسية بين أعضاء هيئة التدريس كل عام وقد منحت شهادة الدكتوراه الفخرية لعدد من ملوك ورؤساء دول العالم. حضر الحفل صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد المشرف على الدراسات في مكتب سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية وصاحب السمو الأمير السفير محمد بن سعود بن خالد مدير عام مركز المعلومات والدراسات في وزارة الخارجية و وزير الاقتصاد والتخطيط و خالد بن محمد القصيبي و وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان و وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني و السكرتير الخاص لسمو ولي العهد محمد بن سالم المري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان فيصل بن حسن احمد طراد.